الأهرام

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٧ أبريـــل ١٩٩٦

الطائرات الروسية تدك مواقع المقاتلين الشيشان ردا على تكثيف المقاومة

رئيس تتارستان يوقف وساطته في النزاع بعد مصرع الزعيم دوداييف

موسكو - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - بعد اربع وعشرين ساعة من بداية هجمات الثوار الشيشان الانتقامية لمقتل زعيمهم جوهر دوداييف دكت الطائرات الحربية الروسية مواقع المقاومة جنوب شرق العاصمة جروزني، وذلك في الوقت الذي تحصن فيه وحدات الجيش الروسي مواقعها وتشدد إجراءات الأمن في جميع أرجاء الشيشنة.

واعلن القادة الروس ان قواتهم تحاصر عددا من الفدائيين الشيشان في بلدة شالي، على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب شرق جروزني. واذاعت وكالة «انترفاكس» ان الغارات الجوية الروسية على المنطقة اسفرت حتى الآن عن مقتل سيدة وإصابة ٢٩ شخصا بينهم طفلان.

وقد اعلن بافيل جرانتشيف وزير الدفاع الروسي امس ان قرنيس يلتسين امر القوات الروسية في الشيشان باتخاذ كل الإجراءات «لمنع الإرهاب» الذي يمارسه من وصفهم بالمتمردين الشيشان.

في الوقت ذاته، واصلت فرق المقاومة عملياتها الفدائية الباغتة ضد القوات الروسية الغازية في العاصمة الشيشانية. وذكرت وكالات الأنباء ان رحى المعارك تدار في مناطق متفرقة من البلاد.

وفي شرق جروزني لقي عدد كبير من الاشخاص مصرعهم واصيب عدد اخر إثر انحراف قطار للركاب عن مساره. وذكرت مصادر روسية لوكالة انترفاكس ان سبب الحادث وقوع انفجار على قضبان السكة الحديد التي كان يسير عليها القطار. وكان سليم خان يندر باييف، خليفة دوداييف، قد اقسم على الانتقام لمصرع الزعيم الشهيد، واعلن انه لن يجري اية محادثات سلام مع الروس إلا بعد الانتهاء من هذه المهمة.

ومن جانبه، اعلن شامسيف رئيس جمهورية تتارستان الروسية تخليه عن جهود الوساطة التي كان ينوي القيام بها بين موسكو والثوار الشيشان. وقال أحد معاونيه إن مصرع دوداييف قد جعل الموقف غامضا.

وفي موسكو، اعلن ممثل المقاومة الشيشانية في موسكو ان القائد الشيشاني المتشدد شامل باساييف سوف يمثل المقاومة في حالة إجراء مفاوضات سلمية مع موسكو. وقد وصف المحللون العسكريون الروس هذا الإعلان بانه سوف يثير غضب روسيا لانه مطلوب القبض عليه لاتخاذه عدة مئات من الروس كرهائن.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية